



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Ain Shams University
Information Network
جامعة عين شمس

شبكة المعلومات الجامعية

@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغييرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من 15-25 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

٩٢٥٦١

عمارة وعمران مدينة مكة المكرمة

((دراسة في جدلية المقدس والوضعي))

إعداد

م. / مرزوق هلال العصيمي العتيبي

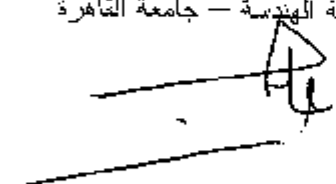
رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة جامعة القاهرة
كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في قسم العمارة

تحت إشراف

اسم المشرف

د. / علي جابر

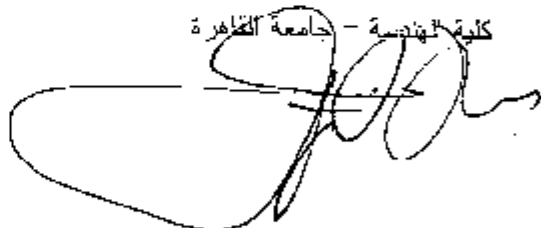
كلية الهندسة - جامعة القاهرة



اسم المشرف

أ.د. / بهاء الدين حافظ بكري

كلية الهندسة - جامعة القاهرة



كلية الهندسة - جامعة القاهرة

الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠٠٦



عمارة وعمران مدينة مكة المكرمة
((دراسة في جدلية المقدس والوضعي))

إعداد

م. / مرزوق هلال العصيمي العتيبي
رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة
كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في قسم العمارة

يعتمد من لجنة الممتحنين :

الاستاذ الدكتور / بهاء الدين حافظ بكري

الدكتور / على حاتم جبر

الدكتور / على محمد عبد الله الصاوي

الاستاذ الدكتور / محسن زهران

أ.د. / محمد محمد البرمليجي
رئيس مجلس كلية الهندسة المعمارية
كلية الهندسة جامعة القاهرة

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠٠١

تقديم وشكر

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله
صلوات الله عليه وسلم. حيث قال:

**" إذا مات ابن آدم أنقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية، أو علم ينتفع به،
أو ولد صالح يدعوا له "**

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ بهاء الدين حافظ بكري
الذي أمدني بعلمه وجهده ووقته، وساعدني على إخراج هذا العمل، كما أتقدم بجزيل
الشكر إلى الدكتور/ على جبر، وإلى كل من كان خير عون لي في إنجاز هذا البحث.

الباحث ...

إهداء

إلى كل من تقرب إلى الله ...

إلى أظھر بقعة على الأرض ...

إلى مكة الحبيبة ...

The first part of the paper discusses the importance of understanding the cultural context of the research. It highlights the need for researchers to be sensitive to the values and beliefs of the communities they are studying. This is particularly important in the field of education, where cultural differences can significantly impact learning outcomes. The paper then moves on to discuss the challenges of conducting research in culturally diverse settings. It notes that researchers often face difficulties in finding appropriate research methods and in interpreting the data they collect. To address these challenges, the paper suggests that researchers should adopt a more flexible and open-minded approach to their research. This involves being willing to learn from the community and to adapt their research methods as needed. The paper also emphasizes the importance of building trust and rapport with the community, which is essential for conducting high-quality research. Finally, the paper concludes by noting that while there are many challenges to conducting research in culturally diverse settings, the rewards are also great. By understanding and respecting the cultural context of the research, researchers can gain valuable insights into the experiences and needs of the communities they are studying.

- تعريف بموضوع البحث:

إنه في الوقت الذي تسير فيه حركة التعمير والبناء في المملكة العربية السعودية بسرعة فائقة لترسم ملامح شكلها العمراني الجديد في مدنها وقراها، نجد هذه الملامح وقد فقدت قدرتها على التعبير عن المجتمع الجديد أو عن تراثه الحضاري المتميز. فالطابع المعماري الذي تأثر به مجتمعنا الحديث نتيجة لصيرورة التطور الاقتصادي والاجتماعي متأثر بالمقومات الثقافية والاجتماعية للشعب في تفاعلها بالعوامل المناخية والطبيعية الراسخة، والروح الكامنة في وجدان وضمير وقيم الأفراد والجماعات والتي ترسخها العقيدة الإسلامية والتي كانت المنتظم التاريخي الذي أخرج العرب من محدودية الجاهلية إلى رحاب العقيدة الجيدة، والتي تمثل الثوابت كما تأثر من جانب آخر لطبيعة التقدم وتسارع قوى التغيير والذي اخترق كل الحواجز من خلال ثورة المعلوماتية والاتصالات والتي تمثل الجانب المتحول.

فالطابع المعماري من منظور هذا البحث نيس في تقليد الماضي أو النقل الصريح لعماراته أو تبسيط عناصره، ولكن لننفاذ إلى روحه وفلسفته ومعرفة الآليات التي أفرزته ونعيد إفرازه في المراحل المختلفة، وذلك عن طريق استلهم مقوماتها في الإنشاء والتصميم والتخطيط بما يتناسب مع الحاضر والمستقبل.

لذلك علينا كمعماريين إعادة النظر في القيم المعمارية للتراث الحضاري ومحاولة إعادة توظيف مبادئه بما يتناسب مع التطور التكنولوجي والتحول الاجتماعي للحياة المعاصرة. وتشكل هذه المقولة ركيزة أساسية في وضع سياسات لضبط الظاهرة المعمارية بجميع عناصرها تصميمياً وعمراً وتخطيطاً، وخصوصاً في أظهر بقعة على الأرض بؤرة العالم الإسلامي، مدينة مكة المكرمة العاصمة المقدسة وجميع بلاد العرب الأمر الذي يستوجب من المعماريين العرب إعادة النظر في مواقفهم الفكرية وأساليبهم الفنية للتعامل بوعي مفتوح مع هذه القضية.

الباحـث...

- مجال البحث:

يتناول البحث تأثير المقدس في تشكيل النسيج العمراني لمدينة مكة المكرمة ومدى ملائمة المخططات الوضعية الحالية وانعكاسه على المخططات المستقبلية.

- الهدف من البحث:

١. اكتشاف المبادئ والأسس والأفكار التي تجسدها فكرة وجود الكعبة كأول بيت وضع للناس وطبيعة المدينة التي نمت حول هذا الرمز الكوني في مراحلها المختلفة ومدى تحقيق فكرة المقدس في نسيجها ومبانيها ومخططاتها الحالية والمستقبلية.

٢. دراسة جدلية التضاد بين الثوابت والتحويلات في تطور المدينة في مراحل نموها بعد الإسلام وفهم طبيعة التضاد في المرحلة الحالية. وتطور النسيج العمراني للمدينة وفهم طبيعة التضاد في المرحلة الحالية وأسبابه ومظاهره وتقييم هذا الناتج من منظور المبادئ والأسس السابقة.

- فرضية البحث:

يفترض البحث مجموعة من الفروض نقوم بدراستها ومناقشتها من خلال الخلفية التاريخية في عمارة وعمران مكة المكرمة والخروج بمنهج علمي يمكن تطبيقه على المناطق التاريخية وبيئتها العمرانية وهذه الفروض هي:-

١. إن العمران الحالي لمدينة مكة لا يعكس فكرة المقدس أو الرمزي في النسيج الحالي.

٢. غياب الشكل أو الهوية في مدينة النموذج (مكة) يرجع إلى غياب وجود نظرية في العمران الإسلامي وفكرة المقدس في النظريات الحالية في العمارة والتخطيط والتي اعتمدت المنهج الوضعي الوظيفي المباشر.

- منهج البحث:

ينقسم البحث إلى جزئين (الجزء النظري - الجزء التطبيقي):

١- الجزء النظري:

- قراءة في جدلية المقدس والدنيوي من خلال العقيدة والفكر الإسلامي ومؤثراته على مكة وعلى علاقته بالمشاعر المقدسة.
- دراسة مراحل التطور في تخطيط وتصميم مدينة مكة عبر الحضارات المختلفة ومدى بعدها وقربها عن فكرة المقدس.
- العوامل التي أدت إلى تدهور المناطق التاريخية ونقد بعض السياسات المتبعة حالياً في عمليات التنمية الشاملة والحفاظ على المناطق التاريخية المقدسة.

٢- الجزء التطبيقي:

- تطبيق مبادئ وأسس التخطيط النابعة من المقدس قنسية المكان على أحد المخططات الحالية، والخروج بمعيار وركائز لانعكاس فكرة المقدس والتخطيط لمدينة مكة.

- هيكل البحث:

بعد تحديد منهجية البحث والخطة التي تتبعها الدراسة يمكن استعراض مراحل الدراسة بجزئها وهي:

الجزء النظري : ويقع الجزء في ثلاثة أبواب كالتالي:

- الباب الأول : (The First Chapter)

"قراءة في جدلية المقدس والوضعي في العقيدة وانعكاسها على حالة مكة".

- الفصل الأول : القنسية في الفكر الإسلامي.
- الفصل الثاني : الرؤية بين المقدس والدنيوي.
- الفصل الثالث : الملامح التخطيطية للمدن المقدسة.

- الباب الثاني : (The Second Chapter)

"الركائز الوظيفية والوضعية في تشكيل النسيج العمراني لمكة المكرمة -

- الفصل الأول : الزمان المقدس لمكة المكرمة (نطاق الحرم).
- الفصل الثاني : العوامل الطبيعية والاقتصادية المؤثرة في النسيج العمراني.
- الفصل الثالث : ارتباط مدينة مكة المكرمة بمنظومة العمران الحجازية.

- الباب الثالث : (The Third Chapter)

"الملامح العمرانية والمعمارية لمدينة مكة المكرمة -

- الفصل الأول : عصر الجاهلية مرحلة ما قبل الإسلام.
 - الفصل الثاني : العصر الإسلامي "عصر التحول الأول".
 - الفصل الثالث : عصر ما بعد البترول "عصر التحولات التابعة".
 - الفصل الرابع : تحليل النسيج العمراني والعمليات الايكولوجية لمكة المكرمة.
- الجزء التطبيقي : (الدراسة التطبيقية) ويقع في الباب الأخير كما يلي:

الياب الرابع : (The fourth Chapter) .

"دراسة تطبيقية لمدينة مكة المكرمة في المرحلة الحالية وآفاق المستقبل"

- الفصل الأول : التخطيط الحالي لمدينة مكة المكرمة (دراسة تحليلية للوضع الحالي).
- الفصل الثاني : التخطيط المستقبلي للمدينة في ضوء التوسعات والبدائل المقترحة ونقدها.
- الفصل الثالث : الإيجابيات والسلبيات في عمران مدينة مكة.

"وتنتهي الرسالة بتوصيات الباحث في هذا الموضوع".